

ملخص نتائج برنامج التبادل التعليمي التعاوني للفترة بين ١٩٩٥-٢٠٠٣

يعمل المجلس القومي للتعليم الاقتصادي، من خلال برنامج التبادل التعليمي التعاوني، على الجمع بين معلمي الاقتصاد الأميركيين ونظرائهم من أوروبا الوسطى والشرقية والاتحاد السوفياتي السابق، كما يساعد الطلبة والمعلمين الأميركيين على الحصول على تفهم أفضل للاقتصاد العالمي. وقد انبثق التشريع الخاص بتمويل هذا البرنامج من القناعة بأن التعليم الاقتصادي والمدني هما أمران مهمان بصورة حاسمة للعافية الاقتصادية والاستقرار السياسي لاقتصادات السوق في الدول الديمقراطية الجديدة في الاتحاد السوفياتي السابق، وهما بالتالي في مصلحة الولايات المتحدة القومية. برنامج المجلس القومي للتعليم الاقتصادي يساعد الشركاء الدوليين على توعية مواطنيهم استعدادا للتحويل إلى اقتصاد السوق عبر التدريب، المواد التعليمية، التبادل، والتنمية المؤسسية. ويتم تمويل برنامج التبادل التعليمي التعاوني عبر وزارة التربية الأميركية بالتنسيق مع وزارة الخارجية الأميركية.

الهدف ١. توفير المناهج النموذجية وبرامج تدريب المعلمين في التعليم الاقتصادي في الولايات المتحدة للمعلمين من الدول المؤهلة

المجلس القومي للتعليم الاقتصادي يقوم بعقد ورش العمل للمعلمين كما يقوم بترجمة آلاف الصفحات من المواد التعليمية

- ◆ شارك ٥٦٧ معلما من ١٥ دولة في ١٦ ورشة عمل تمهيدية. وشارك ٢٤٨ معلما من سبع دول في ١١ ورشة عمل متقدمة. وقد كان لهذه الورش تأثير جمعي يقدر بتدريب ٢٣٠,٠٠٠ طالب.
- ◆ تمت ترجمة مواد إلى ١٤ لغة من أجل عقد ورش العمل للمعلمين.
- ◆ تم نشر كتاب (إطار تعليم المفاهيم الاقتصادية الأساسية) في ٨ لغات.
- ◆ تم طبع كتاب (نقطة تركيز: اقتصاد المدارس الثانوية) تم طبعه باللغتين الروسية والأوكرانية.
- ◆ تم طبع كتاب (نقطة تركيز: الاقتصاد العالمي) و (نقطة تركيز: أنظمة اقتصادية) باللغة الأوكرانية.
- ◆ تم طبع كتاب (نقطة تركيز: اقتصاد المدارس المتوسطة) باللغتين الأوكرانية والليتوانية.
- ◆ تم طبع كتاب (نقطة تركيز: التربية المدنية والحكم) و (نقطة تركيز: الاقتصاد الدولي) باللغة الروسية.

هدف ٢. مساعدة الدول المؤهلة على تكيف وتطبيق ومأسسة هذه البرامج

بالإضافة إلى إطلاع الدول الشريكة على الممارسات والبرامج الفعالة، يقوم المجلس القومي للتعليم الاقتصادي بتنظيم الأنشطة التي تساعد الشركاء الدوليين على تطوير وتطبيق ومأسسة ممارساتهم وبرامجهم الخاصة بهم.

- ◆ أنهى ٧٩٤ معلما من ٢٣ دولة برنامج تدريب المدربين. منذ العام ١٩٩٥ وحتى ٢٠٠٣، يقدر قيام هؤلاء المعلمين بتدريب ما مجموعهم ٩٣,٠٠٠ معلم قاموا بدورهم بتعليم ما يصل إلى ٧,٨ مليون طالب.
- ◆ تم إنشاء جمعيات للمعلمين في بيلاروس وبلغاريا وأستونيا وكيرغيزستان ولاتفيا وليثوانيا وبولندا وأوكرانيا وجورجيا.
- ◆ تم تأسيس منظمات على مستوى البلاد ككل أو الأقاليم لترويج التعليم الاقتصادي في ألبانيا، أرمينيا، أذربيجان، دول البلطيق، بلغاريا، كازخستان، كيرغيزستان، لاتفيا، ليثوانيا، رومانيا، روسيا وأوكرانيا.
- ◆ شارك معلمون من ١٩ دولة (بما فيها الولايات المتحدة) في برنامج تدريب الكتاب، وهم يقومون الآن بتطوير موادهم التعليمية الخاصة بهم.
- ◆ شارك معلمون من ١٦ دولة (بما فيها الولايات المتحدة) في برنامج الأبحاث وتقييم التدريب.
- ◆ وصل تأثير ورش تدريب المعلمين التي نظمتها منظمات شريكة ونفذها الخريجون السابقون لهذه المشاريع إلى ٢٥٠,٠٠٠ طالب إضافي و٢,٤٠٠ معلم.
- ◆ شارك ٦١٤ معلما من ١٠ دول في ٢١ ورشة عمل قامت بالتدريس فيها فرق من أساتذة الجامعات الأميركيين وخريجي برامج تدريب المدربين، أو تم تدريسها من قبل خريجي برنامج تدريب المدربين وراقبهم فيها أساتذة جامعات أميركية. وقد وصل تأثير هؤلاء المعلمين إلى أكثر من ١٥١,٠٠٠ طالب.

الهدف ٣. إقامة وتنفيذ برامج تعليمية للطلبة الأميركيين الذين يستمدون من خبرات الدول المؤهلة المشاركة

أفادت أعداد كبيرة من الطلبة والمعلمين الأميركيين من المواد التي تم إنتاجها بتمويل من برنامج التبادل التعليمي التعاوني ومن مشاركة المعلمين في الرحلات الدراسية وورش العمل والعروض التعليمية.

- ◆ تم إنتاج ١١ مطبوعة، بما في ذلك مواد تعليمية، دروس، ودليل لمواد الإنترنت، من أجل الاستخدام في الفصول الأميركية.
- ◆ استفاد ٣,٩ مليون طالب و١٦,٠٠٠ معلم أميركي من المواد التي أنتجها برنامج التبادل التعليمي التعاوني ومن مشاركة المعلمين في الرحلات الدراسية وورش العمل وأنشطة عروض التعليم الدولي.

الهدف ٤. توفير وسائل تبادل الأفكار وخبرات تعليم الاقتصاد في أوساط القادة السياسيين والتربويين والحكوميين والقطاع الخاص في الدول المشاركة المؤهلة

عبر الرحلات الدراسية والمؤتمرات وغيرها من النشاطات التبادلية، يقوم المعلمون الأميركيون ونظراؤهم من دول الاتحاد السوفياتي السابق بتبادل الأفكار والطرق والمواد والممارسات الفضلى.

- ◆ نظم المجلس القومي للتعليم الاقتصادي ٦٢ رحلة دراسية لـ ٢٥٧٠ معلما من الولايات المتحدة والدول المؤهلة.
- ◆ يقوم موقع على الإنترنت بعنوان <http://www.economicsintl.org> بتوزيع معلومات عن البرنامج وعرض نتائجه.
- ◆ شارك ٩٤ شخصا من ١٧ دولة في مؤتمر بدويرفونيك في كرواتيا في ايار/مايو ٢٠٠١ تم فيه تسليط الضوء على المجلس القومي للتعليم الاقتصادي وإنجازات شركائه من خلال برنامج التبادل التعليمي التعاوني.

الهدف ٥. توفير الدعم للأبحاث والتقييم من أجل تحديد تأثيرات البرامج التعليمية على الطلبة والمشاركة الفعالة فيها، وحماية اقتصاد السوق الكافي.

عبر عملية تقييم مستمرة للبرنامج وأجندة أبحاث، يقوم المجلس القومي للتعليم الاقتصادي بإظهار فعالية برنامج التبادل التعليمي التعاوني والمنافع المتعددة الأطراف للمعلمين والطلبة.

- ◆ أظهر اختبار أكثر من ٣,٠٠٠ طالب في ٥ دول أن الطلبة الذين شارك معلومهم في برنامج المجلس القومي للتعليم الاقتصادي واستخدموا مواد برنامج التبادل التعليمي التعاوني سجلوا درجات أعلى بنسبة ٦١٪ في اختبار (أساسيات الاقتصاد) Test of Economic Literacy بالمقارنة مع مجموعة الضبط.
- ◆ بعد عامين من التدريب، سجل المعلمون الذين شاركوا في برنامج المجلس القومي للتعليم الاقتصادي في كيرغستان درجات أعلى بنسبة ٣٢٪ من زملائهم الآخرين في (أساسيات الاقتصاد) Test of Economic Literacy
- ◆ أظهر اختبار الطلبة في كازخستان في العام ٢٠٠١ أن الطلبة الذين شارك معلومهم في برنامج المجلس القومي للتعليم الاقتصادي واستخدموا مواد برنامج التبادل التعليمي التعاوني سجلوا درجات ذات دلالة في اختبار (أساسيات الاقتصاد) Test of Economic Literacy بالمقارنة مع مجموعة الضبط.